رابط المادة على منصة باحث

شرح ابن عقيل

كان وأخواتها) 341- 151(

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فنحن مع كانا واخواتها قال اه بن مالك - 00:00:03

ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر فكان ظل بات اضحى اصبح امسى وصار ليس زال برحا فتئ وانفك وهذه الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة ومثله كان - 00:00:17

دام مسبقا بماء كاعطي ما دمت مصيبا درهما عندنا المبتدأ والخبر الاصل فيهما الرفع لكن هناك عوامل تدخل على المبتدأ والخبر فتغير من حالته الاعرابية. عندنا الاول كان كان ترفع الاسم تنصب الخبر - 00:00:36

عندنا ايضا ان كان وهذا مهم ان كان واخواتها اه عددهم ثلاثة عشر اه ثمانية بدون شروط لذلك عندنا كان ظل بات اضحى امسى وصار وليس هذه الثمانية تعمل بلا شرط - 00:00:56

وعندنا اربعة زال فتيا فك اه بارحة. هذه الاربعة زال برح فتيا فك تعمل اذا تقدمها نفي او شبه نفي وعندنا اذا مجموع اربعة مع ثمانية هذي اثنا عشر. معنا دام دام لا بد ان تسبق بما - 00:01:20

المصدرية الظرفية وسنتطرق لها ان شاء الله فيما سيأتي. اذا نواسخ المبتدأ والخبر قسمان حروف واسماء فالافعال كان واخوات وافعال المقاربة وظن واخواتها والحروف ماء. واخواتها ولا التي لنفي الجنس وان واخواتها. الان عندنا كانت - 00:01:41

كلها افعال بلا اتفاق. الخلاف اين وقع؟ في ليس ذهب الجمهور الى انها فعل وذهب الفارسي في احد قوليه وابو بكر بن شقي في احد قولي الى انها حرف. اذا عندنا كان واخواته - 00:02:02

عددهم ثلاثة عشر اثنى عشر متفق عليه انها افعال وقسم واحد وهو ليس اختلفوا فيه هل هي اسم او فعل حكمها ترفع المبتدأ وتنصب الخبر. المرفوع يسمى اسما لها والمنصوب يسمى خبر لها - 00:02:18

وهذه الافعال قسمان قسم يعمل بلا شرط قدمناه الثمانية كان ظل بات اضحى اصبح امسى صار ليس وهذي تعمل بلا شر. وعند الذي يعمل بشرط ينقسم الى قسمين احدهما اشترط في عملي ان يسبق بنفي لفظا او تقديرا او شبه النفي - 00:02:37

زال برح فتئ انفك نقول ما زال زيد قائما. هذه وسبقت بمال نفي وعندنا التقدير قوله سبحانه وتعالى قالوا تالله تفتأوا. تذكر يوسف اي لا تفتأوا تذكر. اذا النفي مقدر - 00:02:57

ولا يحذف النفي معها الا بعد القسم. اذا فتئ او ما شابهها اذا سبقت بقسم يجوز حذف اداة النفي نعم هل هناك شذوذ؟ نعم هناك شذوذ اه حذفت بدون قسم قول الشاعر وابرح ما دام الله قومي بحمد الله - 00:03:19

المنتطقا مجيدا. الشاهد فيه ابرح حيث استعملها جعلها آآ من اخوات كانت ترفع الاسم وتنصب الخبر رغم عدم تحقق وجود نفي قبلها. وهذا كما نقول اه وقع خلافه بين نحويين وانه بعضهم ذهب الى انه شاب. اي لا - 00:03:39

منتطقا مجيدا اي صاحب نطاق وجود ما ادام الله قومي. الان شبه النفي عندنا نفي وعندنا الشبه النفي شبه النفي المراد به النهي. لا تزل قائما. والشاهد المشهور صاحي شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين. وايضا الدعاء كقولك لا يزال الله محسنا اليه. صاحي - 00:03:59

شمر ولا تزل ولا تزل هو الشاهد ولا تزل ذاكرا نعم. وعندنا لا يزال الله محسنا اليك هذا دعاء والشاهد فيه لا يزال وقول الشاعر الا يسلمي دار مي على البلا ولا زال منهلا عائك - 00:04:31

الشاهد فيها ولا زال منهلا. هذا سبق بالدعاء هو يدعو على هذا المكان بانه لا يزال المطر ينهل عليه القسم الثاني من القسم الثاني اذا عندنا اه كان واخواتها تنقسم الى قسمين. قسم يعمل بلا شرط وقسم يعمل بشرط. هذا الذي يعمل بشرط ينقسم الى قسمين. القسم الاول يسبق بنفي او شبه نفي والقسم - 00:04:51

الثاني وهو ما سنأخذه الان ما يشترط في عمله ان يسبق بمال مصدري الظرفية. وهو دامه كقولك اعطي ما دمت مصيبا درهما. اي اعطي مدة دوامك مصيبا درهما. وقوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. ما هنا - 00:05:17

المصدرية الظرفية دام يديم دواءما. والظرف المدة. اذا نحذف ما مع دا دمت وندمجهما ونسبك منهما ظرف ومصدر. فيكون التقدير واوصاني بالصلاة والزكاة مدة دوام حيا هذه هي الشروط والان عندنا ومعنى ضلة - 00:05:40

اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا ومعنى بات اتصف به ليلا واضحة تصف به ضحى واصبح اتصف به في الصباح وامسى في المساء ومعنى صار التحول من صفة الى اخرى ومعنى ليس - 00:06:06

النفي وهي عند الاطلاق لنفي الحال ليس زيدا قائما. اي الان وعند التقييد بزمن على حسبه ليس زيدا قائما غدا ومعناه ازال واخوات ملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه - 00:06:21

الحال ما زال زيد ضاحكا وما زال عمرو ازرق العينين. نعم وعندنا وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير الماضي منه استعمل. هذه تسمى التصريف. تصريف الفعل. هذه الافعال على قسمين. يعني كان يكون - 00:06:37

كائن مكون كون هذه كلها تصاريف كان ماضي يكون مضارع كن مضارع يكون مضارع كن امر عندنا كائن اسم فاعل مكون اسم مفعول كون مصدر هذه الستة تعمل الكانة هذا معنى قوله وغير ماض مثله قد عمل. ان كان غير الماضي منه استعمل. هذه الافعال على قسمين احدهما ما - 00:06:58

الرف وهو ما عدا ليس ودامة والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودامة. اذا عندنا ثلاثة عشر فعلا احد عشر يتصرف واثنان لا يتصرفان لذلك نبه عليه المؤلف بذلك بانه ما يتسرب من هذه الافعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وهو المضارع نحو يكون زيد قائما - 00:07:25

ويكون الرسول عليكم شهيدا. كونوا قوامين بالقسط. قال قل كونوا حجارة او حديدة. اسم الفاعل زيد كائن اخاك. وقال الشاعر وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك. اذا لم تلفه - 00:07:48

لك منجد كائنا اخاك كائنا هو هذا اسمها اخاك خبر كائن هذا هو الشاهد والمصدر كقولك واختلف الناس في كان الناقص هل لها مصدر ام لا؟ والصحيح ان لها مصدرا ومنه قوله ببذل وحلم ساد في قومه - 00:08:08

الفتى وكونك اياه عليك يسير الشاهد فيه وكونك اياه حيث استعمل مصدر كان الناق قساوة اجراه مجراها في رفع الاسم. ونصب الخبر نعم وما لا يتصرف منه وهو دام وليس وما كان النفي او شبهه شرطا فيه وهو زال واخواتها لا يستعمل منه امر - 00:08:29

ولا مصدر. نعم. هكذا هذه المسألة الان عندنا الترتيب كان اسم كان خبر كان. هل الخبر يتقدم؟ وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر اذا عندنا اه هذه الافعال اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها على الاسم ولا تأخيرها عنه قدمنا في المبتدأ والخبر هناك - 00:08:54

كحالات يجب تقديم الخبر وهناك حالات يجب تقديم المبتدأ اذا استثنينا هذين المسألتين هل تقدم كان واخواتها؟ خبر كان واخواتها على الاسم هل هذا اه يجوز او لا يجوز يا شيخ يقول يجوز توسطها بين الفعل والاسم - 00:09:23

فمثال وجوب تقديمها على الاسم قولك كان في الدار صاحبها. فلا يجوز هنا تقديم الاسم على الخبر. لان لا يعود الظمير على متأخر اللفظ ورتبة ومثال وجوب تأخير الخبر عن الاسم قولك كان اخي رفيقي. قدمنا اتحاد الرتبة. فلا يجوز تقدم رفيقي على - 00:09:43

انه خبر لانه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الاعراب. ومثال ما توسط فيه الخبر كان قائما زيد. وقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين هكذا قال الشيخ من المتصرف وغيره - 00:10:03

صاحب الارشاد يقول اه نقل خلافا في جواز تقدم خبر ليس على اسمها. والصواب جوازه. قال الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا فليس

سواء فليس سواء عالم وجهول. الشاهد سواء خبر تقدم على عالم - 00:10:20
من جوازه وذكر ابن معطي ان خبر دام لا يتقدم على اسمها فلا تقول لا اصحابك ما دام قائما زيدا والصواب جواز. قال الشاعر لا طيب العيش ما دامت منغصة لذاته ما دامت منغصة للذات هو الشاهد منغصة خبر دام لذاته اسم - 00:10:42
كان لا طيب لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم الان يقول ابن مالك وكل سبقه دام حظر. الى ان كل العرب او كل النحاة منع سبق خبر دام عليها - 00:11:04
عندنا ما دمت حيا. ما دام زيد موجودا. ما دام زيد موجود. هنا عندنا هذه ما قدمنا هل هي اه موصول حرفي اذا قلنا موصول حرفي فهذه فيه اعتبارتين لا يتقدم الصلة على الموصول لا تقول قائما ما دام زيد لماذا - 00:11:23
لان ما مصدرية فلا يتقدم صلتها عليها. واذا وضعتها بالنصف ما ما قائما دام زيد هنا تقول فصلت بين الصلة هو الموصول يجوز في غير الموصول الحرفي سيشرحه الشيخ الان يقول لا اصحابك قائما ما دام - 00:11:46
زيد فمسلم وان اراد انهم منعوا تقديمه على دامه وحده نحو لاصحابك ما قائما دام زيد وعلى ذلك حمله ولده في شر ففيه نظر والذي يظهر انه لا يمتنع تقديم خبر داما على داما وحده فتقول لا اصحابك ما قائما دام زيد كما تقول - 00:12:05
ابو كما زيدا كلمت هذه هي المسألة الخلافية ذهب ابن مالك وذهب ابن هشام وغيره الى ان هذا لا يجوز للعلة التي ذكرناها ان ماء موصول حرفي فلا يتقدمه شيء - 00:12:26
الان كذاك سبق خبر من نافية فجئ به بها متلوة لا تالية كذلك يقول سبق خبر من نافية. يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على من نافية. ويدخل تحت هذا قسمان احدهما ما كان نفي شرط - 00:12:40
في عمله ما زال واخواته فلا تقل قائما ما زال زيد واجاز ذلك بن كيسان والنحاس وثاني ما لم يكن النفي شرطا في عمله نحو ما كان زيد قائما. فلا تقل قائما ما كان زيد. واجازه بعضهم اذا هي المسألة - 00:12:57
ومفهوم كلامي انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم فتقول قائما لم يزل زيد ومنطلقا لم يكن عمرو ومنعهم ما بعضهم هكذا المسألة خلافية في الجواز وعدمه. اما ابن مالك فقد ذهب الى ذاك سبق خبر من نافية فجئ بها - 00:13:15
متلوة لا تالية. ذهب الى عدم الجواز ومفهوم كلامه تقديم خبر على الفعل وحده اذا كان النفي بما نحو ما قائما زال زيد ما قائما كان زيد ومنعه اعضوهم الان عندنا ومنع سبق خبر ليس اصطفي. وذو تمام ما برفع اكتفي - 00:13:36
وما سواه ناقص والنقص في فتي اليس زال دائما قفي. اختلف النحويون في جواز تقديم خبر ليس عليها ذهب الكوفيون والمبرد والزجاج وابن السراج واكثر المتأخرين ومنهم المصنف الى المن - 00:14:00
وذهب ابو علي الفارسي وابن برهان بفتح الباء وابن برهان الى الجواز فتقول قائما ليس زيد واختلف النقل عن سيبويه فنسب قوم الى الجواز وقوم المن ولم يرد من لسان العرب تقدم خبرها عليها. وانما ورد عن لسان ما ظاهره تقدم معمول خبرها عليها. كقول - 00:14:21
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. عندنا في هذا الشاهد ليس هو مصروفا. الخبر مصروف طيب لكن يوم هذا ظرف وظرف قلنا متعلق فهي متعلق بمصروف فهو عاملها فتقدم المعمول يؤذن بتقدم العامل. هذه هو الشاهد في هذه المسألة. وبهذا استدل من اجاز - 00:14:46
تقديم خبر عليه وتقريره ان يوم يأتيهم معمول الخبر الذي هو مصروفا وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم مول الا حيث يتقدم العامل. الان عندنا مسألة العمل مسألة العمل. وقول وذو تمام - 00:15:14
معناه ان هذه الافعال انقسمت الى قسمين. نسميها تامة ونسميها ناقصة. وثاني ما لا يكون الا ناقصا والمراد بالتمام ما اكتفى بمرفوعه وبالناقص ما لا يكتفي بمرفوعه. بل يحتاج معه الى المنصوب. وكل هذه الافعال - 00:15:34
تستعمل تامة الا فتئ وزال التي مضارعها يزال بفتح الياء والزاء لا التي مضارعها يزول فانها تامة نحزالة الشمس. وليس فانها لا تستعمل الا ناقصة. مثال التمام قوله تعالى وان كان ذو عسرة اذا اكتفت كان بالمرفوع ولم تحتج الى منصوب - 00:15:56

اي ان وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. وقال تعالى فسبحان الله حين لا تمشون وحين تصبحون - 00:16:19